

Distr.: General
21 March 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن اجتماع الخبراء الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا حول الشراكة العالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث

(بون، ألمانيا، ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦)

أولاً - الخلفية

١- قرّرت الجمعية العامة، في قرارها ١١٠/٦١، إنشاء برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر) كبرنامج مخصص في إطار مكتب شؤون الفضاء الخارجي، لتوفير جميع أنواع المعلومات والخدمات الفضائية المتصلة بإدارة الكوارث لجميع البلدان وجميع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، دعماً لدورة إدارة الكوارث بأكملها.

٢- وتضمنت خطة عمل برنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ (A/AC.105/1093) توفير البرنامج للإرشادات العلمية والتقنية لتنفيذ الالتزامات التي جرى التعهد بها خلال المؤتمر العالمي الثالث بشأن الحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في سندياي، اليابان، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥. وكان من هذه الالتزامات إطلاق شراكة عالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث. وشملت خطة العمل أيضاً تنظيم حلقات عمل و/أو اجتماعات خبراء و/أو حلقات دراسية على الصعيد الدولي للجمع بين جهات الوصل الوطنية والخبراء المتتمين إلى مكاتب الدعم الإقليمية لبرنامج سبايدر وغيرهم من الخبراء بغرض تعزيز التنسيق بين المبادرات التي أطلقها البرنامج.

٣- وعقد اجتماع الخبراء الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا حول الشراكة العالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث في بون، ألمانيا، يومي ١ و ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦. وتولى تنظيم اجتماع الخبراء لبرنامج سبايدر نيابة عن مكتب



شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة، بالتعاون مع المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، واستفاد من الدعم الذي قدمته الوزارة الاتحادية الألمانية للشؤون الاقتصادية والطاقة. وأتاح اجتماع الخبراء الفرصة للشركاء لمناقشة الدور الذي يمكن للشراكة العالمية أن تضطلع به في تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في جهود الحد من مخاطر الكوارث على الصعيد العالمي، والاتفاق على شروط مرجعية لتشكيل الشراكة وعلى خطة عمل للسنوات المقبلة. ويقدم هذا التقرير موجزا لاجتماع الخبراء، يتضمن التوصيات والاستنتاجات.

ثانياً- الإطار التنظيمي

- ٤- نُظِّم اجتماع الخبراء في إطار أنشطة التوعية المنصوص عليها في خطة عمل برنامج سبايدر لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧.
- ٥- وكان الاجتماع أحد الأنشطة الممولة من حكومة ألمانيا من خلال تبرعها لبرنامج سبايدر.

ألف- الخلفية والأهداف

- ٦- كان المؤتمر العالمي الثالث بشأن الحد من مخاطر الكوارث إيذاناً ببدء عهد جديد لسياسة الحد من مخاطر الكوارث وتطبيقها في مجال إدارة مخاطر الكوارث. وبهذه المناسبة، أطلقت ١٨٧ دولة عضواً إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠. وقام العديد من الحكومات الوطنية والمنظمات الإقليمية والدولية المكلفة برصد الأرض والحد من مخاطر الكوارث بالعمل معاً قبل المؤتمر وأثناءه لإقامة شراكة طوعية بين العديد من أصحاب المصلحة بغرض ترويج استخدام تكنولوجيات رصد الأرض والتكنولوجيات الفضائية على الصعيد العالمي كوسيلة للإسهام في تنفيذ إطار سندي.
- ٧- وكانت هذه الشراكة (الشراكة العالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث) ملتزمة بتعزيز استخدام تكنولوجيات رصد الأرض والتكنولوجيات الفضائية على جميع الأصعدة، من خلال الآليات القائمة، كوسيلة للإسهام في استخدام هذه التكنولوجيات على نحو أفضل وأكثر تكاملاً في جهود الحد من مخاطر الكوارث في جميع أنحاء العالم.
- ٨- وبحلول آذار/مارس ٢٠١٥، وعقب إطلاق الشراكة، أعربت المنظمات والكيانات التالية عن اهتمامها بأن تصبح أطرافاً نشطة فيها: مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج سبايدر التابع له، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (الإسكاب)، والبرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية التابع لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، والمرفق العالمي للحد من الكوارث والتغلب على آثارها، وأمانة الفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والاتحاد الأوروبي، والفريق العامل الدولي المعني برسم خرائط الطوارئ بالاستعانة بالسواتل، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، ومركز التميز المعني بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض تخفيف حدة الكوارث التابع للأكاديمية العالمية للعلوم والأكاديمية الصينية للعلوم، والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، والمعهد الدولي لإدارة

المياه، واللجنة الوطنية للطوارئ في الجمهورية الدومينيكية، ومركز إدارة الكوارث في سري لانكا، والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث، ومعهد البحوث الدولي لعلوم الكوارث التابع للجامعة توهو كو.

٩- وعقدت الشراكة العالمية اجتماعها الأول خلال المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا المعني برصد الأرض، المعنون "حلول عالمية لتحديات التنمية المستدامة في المجتمعات المعرضة للخطر" (انظر الوثيقة A/AC.105/1097). وعقد المؤتمر في بون، ألمانيا، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أيار/مايو ٢٠١٥، ومكن الشركاء من دفع النقاش بشأن اختصاصات الشراكة وحوكمتها إلى الأمام، وتحديد عدة أنشطة يتعين تنفيذها في الأعوام اللاحقة.

١٠- وضم اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا شركاء وخبراء من مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية أخرى مهتمة بالانضمام إلى الشراكة. وكان من أهداف اجتماع الخبراء ما يلي:

(أ) تحديد طرائق لتيسير التضافر بين الخبراء المشاركين في الشراكة وغيرهم من الخبراء المهتمين بالإسهام في تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث؛

(ب) التوصل إلى اتفاق بشأن اختصاصات الشراكة وحوكمتها؛

(ج) التوصل إلى اتفاق بشأن خطة العمل للسنوات المقبلة وطرائق تنفيذها.

١١- وأتاح اجتماع الخبراء للشركاء والخبراء تقييم التطورات الأخيرة في تنفيذ إطار سندي، مع إيلاء الاعتبار، على وجه الخصوص، للأنشطة المتعلقة بتطبيقات رصد الأرض والمعلومات الجغرافية المكانية وتكنولوجيا الفضاء، والشبكات الدولية، مثل الشبكة الدولية المعنية بنظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة. وبالإضافة إلى ذلك، أتاح الاجتماع الفرصة لشركاء جدد من عدة منظمات وطنية وإقليمية ودولية شاركت في اجتماع الخبراء للقبول كأعضاء في الشراكة.

باء- الحضور والدعم المالي

١٢- حضر اجتماع الخبراء ٣١ خبيراً ومهنياً من الدول الأعضاء التالية: ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، تشيكيا، الجمهورية الدومينيكية، سري لانكا، سويسرا، غواتيمالا، المكسيك، النمسا. ومثل المشاركون إجمالاً ٢٣ منظمة وطنية وإقليمية ودولية، بالإضافة إلى عدة وكالات ومنظمات في منظومة الأمم المتحدة، والأوساط المعنية بالفضاء، والأوساط المعنية بإدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ومؤسسات نقل المعارف والمؤسسات الأكاديمية، والشركات الخاصة الدولية.

١٣- واستُخدمت أموال مخصصة من الوزارة الاتحادية للشؤون الاقتصادية والطاقة في ألمانيا من خلال برنامج سبايدر لتسديد تكاليف السفر الجوي وبدل الإقامة اليومي والسكن لستة مشاركين من البلدان النامية.

جيم - برنامج الأنشطة

١٤- تولّى وضع برنامج الأنشطة لاجتماع الخبراء برنامج سبايدر والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي. وشمل البرنامج كلمات ترحيب من ممثلي برنامج سبايدر والمركز الألماني، وخمس جلسات، تضمنت عروضاً إيضاحية ومناقشات عامة وكلمات ختامية. وقدم ممثلو المركز الألماني وبرنامج سبايدر عروضاً إيضاحية رئيسية.

١٥- وتناولت الجلسات الخمس المواضيع التالية: (أ) أهداف الاجتماع؛ (ب) تبادل آراء بشأن الشراكة (الشركاء والشركاء المحتملون)؛ (ج) خطة العمل للسنوات المقبلة وسبل تنفيذها؛ (د) الدورة القادمة للمتدعي العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث، المزمع عقدها في كانكون، المكسيك، في أيار/مايو ٢٠١٧؛ (هـ) الاختصاصات والحوكمة.

١٦- وتضمنت الجلسة الأولى، المعنونة "تهيئة الساحة"، عروضاً إيضاحية تقنية قدمها ممثلو برنامج سبايدر، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، وتشكيله سواتل رصد الكوارث. وأتاحت العروض الإيضاحية للمشاركين الإحاطة علماً بالجهود التي تبذلها الأوساط المعنية بالفضاء في مجالات الحد من أخطار الكوارث والتصدي للطوارئ، ومبادرة الوصول إلى البيانات بغرض إدارة المخاطر (GEO-DARMA) التي أطلقتها اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والفريق المختص برصد الأرض، وعملية اليونيسيس+٥٠ التي يتولاها كل من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي بوصفها السبيل إلى تحقيق "الخطة الفضائية لعام ٢٠٣٠" من أجل تعزيز دور الأنشطة الفضائية في دعم معالجة الشواغل الإنمائية الرئيسية الطويلة الأمد، والجهود التي تبذلها الوكالات المعنية بإدارة المخاطر، مثل تشكيلة سواتل رصد الكوارث، فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية لتقييم المخاطر ووضع خرائط لها.

١٧- وأتاحت الجلسة الثانية للشركاء تبادل الآراء بشأن مهمة الشراكة، والمشاريع المحتملة، والأنشطة التي يمكن للشراكة أن تضطلع بها، والأدوار المحتملة التي يمكن للمؤسسات توليها في سياق الشراكة.

١٨- وأوضح الشركاء أنه يتعين الإبقاء على مهمة الشراكة بالصيغة التي كانت مقترحة بها في الورقة البيضاء الأصلية التي قدمها الشركاء خلال مؤتمر سندي في عام ٢٠١٥ (A/AC.105/C.1/2015/CRP.35). وذكروا أن الشراكة ينبغي أن تعزز استخدام تكنولوجيا رصد الأرض والتكنولوجيا الفضائية للحدّ من أخطار الكوارث، وأن تيسّر تبادل المعلومات والأفكار، وأن تقدم الدعم الاستشاري والمساعدة كوسيلة للإسهام في تنفيذ إطار سندي.

١٩- وأشار معظم الشركاء إلى إمكانية أن يساهموا في الشراكة بتنظيم أنشطة مثل اجتماعات الخبراء وحلقات العمل، وتوفير المعارف والأدوات والخبرات والبيانات ذات الصلة. وأشار شركاء آخرون إلى إمكانية اضطلاعهم بتنمية القدرات وتقديم المساعدة التقنية أو المالية إلى الوكالات والمنظمات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وعرضوا المساهمة في نشر المعلومات المتولدة من الشراكة من خلال مواقعهم أو بواباتهم على الإنترنت.

٢٠- وفي سياق النواتج والمنتجات، أشار معظم الشركاء إلى أن الشراكة ينبغي أن تضع مبادئ توجيهية في شكل منشورات عن استخدام التطبيقات الساتلية في جهود الحد من مخاطر الكوارث، ومن شأن هذه الجهود أن تعزز الشبكة التابعة للشراكة.

٢١- وفيما يتعلق بالأدوار، أشار معظم الشركاء المشاركين في اجتماع الخبراء إلى إمكانية أن يقدموا المعلومات والخبرة والمدخلات العلمية والدراية التقنية والمبادئ التوجيهية والدعم إلى البلدان التي تحتاج إلى بناء القدرات وتعزيز المؤسسات. وعرض برنامج سبايدر وأمانة الفريق المختص برصد الأرض القيام بمهام الأمانة للشراكة.

٢٢- واستُخدمت الجلسة الثالثة لمناقشة خطة العمل للسنوات القادمة والاتفاق عليها. وأكد الشركاء ضرورة أن تستهدف الشراكة المستعملين، وأن توفر الإرشاد المفاهيمي استناداً إلى إطار سندي واحتياجات المستعملين، وأن تيسر إقامة الشبكات وتبادل الدراية التكنولوجية فيما يتعلق باستخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ورصد الأرض في جهود الحد من مخاطر الكوارث.

٢٣- واتفق الشركاء على تنفيذ ست مبادرات تستهدف مواضيع مختلفة، وهي:

(أ) مبادرة مخصصة لإعداد وتنظيم نشاط جانبي أثناء الدورة القادمة للمتدعي العالمي للحد من مخاطر الكوارث، التي سينظمها مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وحكومة المكسيك وستعقد في كانكون، المكسيك، في الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٧. وستتضمن الأنشطة المحددة التي سيضطلع بها في إطار تلك المبادرة إعداد كتيب يبرز أمثلة على استخدام تطبيقات التكنولوجيا الساتلية وطرائق رصد الأرض للحد من مخاطر الكوارث. وأعرب كل من الفريق المختص برصد الأرض، وبرنامج سبايدر، وتشكيلة سواتل رصد الكوارث، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والفريق العامل الدولي المعني برسم خرائط الطوارئ، ومركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، ووكالة الفضاء المكسيكية، عن الاهتمام بالمشاركة في هذه المبادرة؛

(ب) وسترکز المبادرة الثانية على استخدام تطبيقات التكنولوجيا الساتلية ورصد الأرض في رصد النشاط البركاني. وكان من الشركاء المشاركين في هذه المبادرة المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، ومركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض (تؤكد لاحقاً) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد (تؤكد لاحقاً)؛

(ج) وتستهدف المبادرة الثالثة استخدام تطبيقات التكنولوجيا الساتلية ورصد الأرض بغرض تقييم مخاطر الجفاف ورصده. وكان من الشركاء المشاركين في هذه المبادرة تشكيلة سواتل رصد الكوارث، والمعهد الدولي لإدارة المياه، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (تؤكد لاحقاً)، ومركز استشعار سطح الأرض عن بُعد التابع لجامعة بون، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد (تؤكد لاحقاً)، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري؛

(د) وتتناول المبادرة الرابعة العواصف الرملية والترابية. وكان الشركاء المشاركون في هذه المبادرة هم اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد (تؤكد لاحقاً)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والمركز الوطني الصيني للحد من الكوارث (يؤكد لاحقاً)، ومركز التميز المعني بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض تخفيف حدة الكوارث (يؤكد لاحقاً)، ووكالة الفضاء الإيرانية، وبرنامج سبايدر؛

(هـ) وتركز المبادرة الخامسة على التسونامي. وكان من الشركاء المشاركين في هذه المبادرة جامعة توهوكو، ووزارة الشؤون البحرية ومصائد الأسماك في إندونيسيا، ومبادرة "سنتينل آسيا" (تؤكد لاحقاً)، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد (تؤكد لاحقاً)؛

(و) وتتناول المبادرة السادسة موضوع الفيضانات. وكان الشركاء المشاركون في هذه المبادرة هم المعهد الدولي لإدارة المياه، والفريق العامل الدولي المعني برسم خرائط الطوارئ، ومبادرة "سنتينل آسيا" (تؤكد لاحقاً)، وتشكيلة سواتل رصد الكوارث، واللجنة الوطنية للطوارئ في الجمهورية الدومينيكية، والفريق المختص برصد الأرض (يؤكد لاحقاً)، ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية (يؤكد لاحقاً)، وبرنامج كوبيرينكوس التابع للمفوضية الأوروبية (يؤكد لاحقاً)، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (يؤكد لاحقاً)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٢٤- وخصصت الجلسة الرابعة من اجتماع الخبراء للمبادرة الأولى المتعلقة بدورة المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٧. واتفق على أن يتصل الشركاء بمنظمي الدورة لطلب تنظيم نشاط جانبي بغرض نشر أهداف الشراكة وخطة عملها ونتائجها وإبراز ما نفذته الشركاء بها من أنشطة. وتقرر أن يطلب أكبر عدد ممكن من الشركاء تنظيم النشاط الجانبي، كوسيلة لضمان تخصيص موعد له.

٢٥- واتفق الشركاء على إعداد كتيب يتضمن صحائف وقائع مع أمثلة على استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ورصد الأرض. وسيقوم برنامج سبايدر، والفريق المختص برصد الأرض، وتشكيلة سواتل رصد الكوارث، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد (تؤكد لاحقاً)، والفريق العامل الدولي المعني برسم خرائط الطوارئ، بجمع المعلومات اللازمة لإعداد الكتيب واللازمة لموقع شبكي مخصص للشراكة.

٢٦- وركزت الجلسة الخامسة على استعراض اختصاصات الشراكة، التي اقترحها برنامج سبايدر والشركاء في الاجتماع السابق المنعقد في أيار/مايو ٢٠١٥. وشملت الاختصاصات وصفا للهدف العام للشراكة وغاياتها، والمبادئ التوجيهية بشأن العضوية (بما في ذلك إجراءات قبول المؤسسات كأعضاء جدد)، ومعلومات عن الهيكل التنظيمي والحوكمة، وجزء عن اجتماعات الشراكة. وفي إطار الاختصاصات، أعيد التأكيد على الطابع الطوعي للشراكة، وأشار إلى أنه يتوقع من الشركاء المساهمة في الشراكة بموارد عينية، وأنه يمكنهم جعل بعض البرامج والأنشطة التابعة لهم منتسبة إلى الشراكة.

٢٧- وافق الشركاء على تعديل اسم الشراكة بالإنكليزية من "Global Partnership on Space" إلى "Technology Applications for Disaster Risk Reduction Global Partnership using Space-based Technology Applications for Disaster Risk Reduction" ("الشراكة العالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث")، ولكن تقرر الإبقاء على المختصر GP-STAR باللغة الإنكليزية.

٢٨- واحتتمت الدورة بانتخاب ممثل وكالة الفضاء المكسيكية رئيساً للشراكة، وممثل تشكيلة سواتل رصد الكوارث كرئيس مشارك.

٢٩- وضمنا لإيجاد التوازن المناسب فيما بين المنظمات من أوساط الفضاء ومن الأوساط المعنية بجهود الحد من مخاطر الكوارث، اتفق الشركاء على أن يشغل منصب الرئيس ومنصب الرئيس المشارك في جميع الأوقات إما شريك من إحدى وكالات الفضاء أو شريك من إحدى وكالات الحماية المدنية (أو العكس). وبالإضافة إلى ذلك، خلص الشركاء إلى ضرورة تحقيق التوازن الجغرافي فيما يتعلق باختيار الرئيس والرئيس المشارك.

ثالثاً- النتائج والتوصيات

٣٠- أتاح اجتماع الخبراء الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا حول الشراكة الفرصة لبرنامج سبايدر والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي والشركاء لاستعراض اختصاصات الشراكة وحوكمتها والاتفاق عليها، والاتفاق على خطة عمل للسنوات القادمة، صيغت من خلال المبادرات الست.

ألف- النتائج

- ٣١- أجاز الشركاء وضع اختصاصات الشراكة وحوكمتها، وأقروها.
- ٣٢- ووضعت خطة عمل للسنوات القادمة تضمنت مبادرات بشأن مواضيع دورة المنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث المقرر عقدها في عام ٢٠١٧، وهي النشاط البركاني، والجفاف، والفيضانات، والتسونامي، والعواصف الترابية والرملية.
- ٣٣- وأتاح اجتماع الخبراء للمشاركين الوقوف على ما يلي:
- (أ) الأنشطة التي يضطلع بها الشركاء والتي تسهم في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث؛
- (ب) ما أحرزته وكالات الحماية المدنية، مثل تشكيلة سواتل رصد الكوارث، من تقدم مؤجراً وما بذلته مؤجراً من جهود؛
- (ج) عملية اليونيسيس+٥٠ الجارية وخطة عملها وأولوياتها المواضيعية، التي أقرتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها المنعقدة في عام ٢٠١٦، والواردة في الوثيقة A/AC.105/L.297 والفقرة ٢٩٦ من الوثيقة A/71/20.

٣٤- وتم التوصل إلى اتفاق بشأن طلب مقدّم من مكتب الأمم المتحدة للحدّ من مخاطر الكوارث وحكومة المكسيك بشأن تنظيم نشاط جانبي خلال دورة المنتدى العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث، المقرر عقدها في أيار/مايو ٢٠١٧. وسيكون الهدف من النشاط الجانبي إبراز الشراكة وما تبذله من جهود، كوسيلة للإسهام في تنفيذ إطار سندي.

٣٥- وعلى نحو تكميلي، أتاح اجتماع الخبراء لبرنامج سبايدر الإسهام في سد الفجوة بين الأوساط المعنية بالفضاء والأوساط المعنية بإدارة مخاطر الكوارث، عن طريق بناء شراكة تشملهما معا.

٣٦- ويسرّ اجتماع الخبراء إدراج المؤسسات التالية كأعضاء جدد: وكالة الفضاء المكسيكية، والمكتب الاتحادي الألماني للحماية المدنية والمساعدة في حالات الكوارث، ومركز تنسيق الوقاية من الكوارث الطبيعية في أمريكا الوسطى، ومركز التدريب والتعليم المعني بإدارة الكوارث في أفريقيا، بجنوب أفريقيا، ومركز البحوث المشتركة التابع للمفوضية الأوروبية، ووزارة الشؤون البحرية ومصائد الأسماك في إندونيسيا، ومعهد بحوث الفضاء في أوكرانيا، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، ومؤسسة العالم الآمن، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، ومعهد جامعة الأمم المتحدة للبيئة والأمن البشري، ومركز استشعار سطح الأرض عن بُعد.

٣٧- وسيقوم برنامج سبايدر بمهام الأمانة الدائمة للشراكة.

باء- التوصيات الرئيسية

٣٨- اقترحت التوصيات التالية في الجلسات العامة التي انعقدت خلال اجتماع الخبراء:

(أ) أن يُشغل منصب الرئيس والرئيس المشارك للشراكة لفترة سنتين؛

(ب) أن يمثل الرئيس و/أو الرئيس المشارك الشراكة في المناسبات الدولية؛

(ج) لضمان تنظيم نشاط جانبي خلال دورة المنتدى العالمي للحدّ من مخاطر الكوارث، المقرر عقدها في عام ٢٠١٧، ينبغي أن يقدم الشركاء طلبات بهذا الصدد على نحو فردي.

جيم- توصية في مجال السياسات متعلقة بعملية اليونيسيس +٥٠

٣٩- خلال الجلسة الأخيرة لاجتماع الخبراء الدولي، اتفق المشاركون على التوصية التالية المتعلقة بالسياسات، على أن يوجه إليها انتباه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية: كوسيلة للإسهام في تنفيذ إطار سندي للحدّ من مخاطر الكوارث، ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تدعم ما تبذله الشراكة من جهود بوصفها مثالا على التعاون الدولي الموجه نحو تحقيق تحسّن في التنسيق بين المؤسسات المخصصة لتعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء، بغرض زيادة قدرة المجتمعات في مختلف أنحاء العالم على الصمود.

دال - آفاق المستقبل

٤٠ - سيقوم برنامج سبايدر، في إطار دوره كأمانة للشراكة، بتعميم الاختصاصات التي استعرضها الشركاء واتفقوا عليها على جميع الشركاء، وسيقوم البرنامج بدعم الرئيس والرئيس المشارك فيما يتعلق بعقد اجتماعات ومؤتمرات منتظمة عن طريق الفيديو، وسيحتفظ بسجلات بجميع التوصيات والقرارات التي يتفق عليها الشركاء.

٤١ - وسيبدأ أعضاء الشراكة العمل على تنفيذ المبادرات الست المحددة في خطة العمل للسنوات القادمة، بما في ذلك مشاركة الشراكة في الدورة المرتقبة للمنتدى العالمي للحد من مخاطر الكوارث، المقرر عقدها في كانكون، المكسيك، في أيار/مايو ٢٠١٧.

٤٢ - وسيوجه مكتب شؤون الفضاء الخارجي، من خلال برنامج سبايدر، انتباه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية للتوصية المتعلقة بالسياسات والتي انبثقت عن اجتماع الخبراء الدولي المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا حول الشراكة العالمية من أجل تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في الحد من مخاطر الكوارث.

رابعاً - الاستنتاجات

٤٣ - منذ إنشاء برنامج سبايدر في عام ٢٠٠٦، عمل البرنامج مع مكاتب الدعم الإقليمية التابعة له ومع شركائه الآخرين بغرض التوعية. بمنافع استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في جهود الحد من مخاطر الكوارث والتصدي للظواهر. ومع مراعاة إطلاق إطار سندي باعباره المبادرة العالمية لتعزيز جهود الحد من مخاطر الكوارث في كل أنحاء العالم خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠، عمل برنامج سبايدر مع عدة شركاء على الاتصال بطريقة منسقة بالأوساط المعنية بإدارة مخاطر الكوارث، بغرض تعزيز استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ورصد الأرض ضمن ذلك الإطار.

٤٤ - وقد أسس الشركاء هذه الشراكة بوصفها جهداً طوعياً منسّقاً للإسهام في تنفيذ إطار سندي.

٤٥ - وأتاح اجتماع الخبراء للشركاء في الشراكة القيام بما يلي:

(أ) توطيد الشراكة عن طريق اتفاقات بشأن اختصاصاتها وهيكل حوكمتها وخطة عملها للسنوات المقبلة؛

(ب) الاتفاق على توصية متعلقة بالسياسات سيوجه إليها انتباه لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وبخاصة في سياق عملية اليونسيسيس+٥٠؛

(ج) انتخاب رئيس ورئيس مشارك، واختيار برنامج سبايدر للقيام بمهام الأمانة للشراكة.

٤٦ - وفي السنوات القادمة، ستكون الشراكة نموذجاً للتعاون الدولي بين وكالات الفضاء، والمؤسسات المكرسة لرصد الأرض، والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية المخصصة لتعزيز استخدام

تطبيقات التكنولوجيا الساتلية في جهود الحد من مخاطر الكوارث. وسوف تسهم الشراكة، من خلال مبادراتها وأنشطتها، في تنفيذ إطار سندي وتعزيز قدرة المجتمعات في مختلف أنحاء العالم على الصمود.